

" دراسة تحليلية عزفية لبريليوود البيانو عند آرثر فوت "

آمنة صابر السيد

أ.م.د. ابتسام ربيع على أ.م.د. سماح خلف محمود

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى عمل دراسة تحليلية و عزفية لمؤلفات بريليوود البيانو عند آرثر فوت مصنف ٥٢ من خلال عينة البحث للتعرف على الأساليب والعناصر الموسيقية لتلك المؤلفات والتوصل للصعوبات التقنية وإلقاء الضوء على هذه المؤلفات الغير متداولة بالكليات المتخصصة. مشكلة البحث قد أوضحت الباحثة سبب تناولها لموضوع هذا البحث وهو ملاحظتها من خلال تدريسها لأله البيانو بكلية التربية النوعية بقنا أن مؤلفات البريليوود غير مدرجه ضمن برنامج العزف بالكلية بالرغم من ان هذا النوع من المؤلفات يساعد في تنمية بعض المهارات العزفية لدى الطلاب لما له من شكل خاص في تأليفه ، مما دفع الباحثة لإجراء دراسة استطلاعية وذلك من خلال سؤال الاساتذة المتخصصين في العزف على آلة البيانو حيث اكدت النتائج على أن بريليوود البيانو مصنف ٥٢ عند آرثر فوت Arthur Foote عمل جيد ويصلح للتدريس بالجامعة ويحمل سمات المدرسة الأمريكية ويوضح سمات القرن العشرين ويحتوى على العديد من التقنيات والمهارات العزفية الهامة لذلك رأت الباحثة ضرورة تناوله بالدراسة والتحليل .

الكلمات المفتاحية: تحليل عزفى، بريليوود البيانو، آرثر فوت.

مقدمة.

مألوفة من قبل وألحان متباعدة المسافات تحتاج في أدائها لمهارات تقنية عالية ، كما تميزت مؤلفات البيانو في هذا القرن بالطابع الإيقاعي وذلك لاحتوائها على إيقاعات صعبة ومتغيرة نتيجة كثرة تغيير الموازين وتغيير أماكن الضغط Accent عما كان مألوفاً من قبل الولايات المتحدة الأمريكية (سمحه الخولى، ١٩٩٢، ١٦٤). وفي السنوات الأخيرة من القرن العشرين ظهر عدد من المؤلفين الموسيقيين الأمريكيين الذين اثروا الموسيقى بالعديد من المؤلفات الموسيقية ،بالأخص مؤلفات البيانو التي جاءت بطابع جديد معاصر ولكن بنفس مسميات الماضي مثل الدراسات Etudes ،المقدمات Preludes ،والصوناتا Sonata (Harold-Charles-robot,1984,90).

والبريليوود صيغة ظهرت في القرن الخامس عشر والسادس عشر في شكل مقدمات قصيرة لالة الأورغن وتتكون من عشرة إلى عشرين مازورة في شكل حر للآلات ذات لوحات المفاتيح وتحتوى على مهارات عزفية فنية سلمية ومجموعة من التآلفات الهارمونية السريعة تؤديها اليدين بشكل متوازي، وفي القرن السابع عشر كانت البريليوود تتقدم العمل الرئيسي وترتبط به فكانت بمثابة حركة تمهيدية تتقدم العمل وتمهد له ، وتختلف انواع البريليوود من حيث الطابع فمنها الحزين والاستعراضي الذى يمكن للعاازف من

اقتصرت الموسيقى الأمريكية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر على استخدام الموسيقى الكنسية ، ثم تطورت بدخول صيغ أخرى عن طريق الاتصال بثقافات البلاد المختلفة، فالموسيقى نوع من أنواع الفنون التي تعكس حالة المجتمع الذي يعيشه المبدع ، لذا ظهرت التيارات الموسيقية الأمريكية الجديدة ومن أهمها مذهب الرومانسية "Romanticism" والكلاسيكية "Classicism" والأمريكية "Americanism" والسريالية "Serialism" والشعبية "POPULAR" والمستقبلية "Avan-Garde" وموسيقى عدم التجديد "Change Music Inddetermancy" (Roland Manuel,1960,187).

وفي غمار هذه المذاهب التجديدية بدأ الاتجاه المعاصر للموسيقى في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٧ ،حيث بدأت مؤسسة فورد Foord تدرك أهمية العلاقة بين الفنون والمجتمع الأمريكي ونتيجة لذلك جاءت موسيقى المدرسة الأمريكية تعكس الميول المختلفة لشخصية المواطن الأمريكي من مرح ونزاعات عاطفية ومثالية ولا تتبع أسلوبا واحدا Ahmed Adnan (Saygon,1991,744).

وبقدم القرن العشرين ظهر أسلوب أداء قائم على تكتيكيات معقدة وقوالب وهارمونييات غير

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لأله البيانو بكلية التربية النوعية بقنا أن مؤلفات البريليود غير مدرجه ضمن برنامج العزف بالكلية بالرغم من ان هذا النوع من المؤلفات يساعد في تنمية بعض المهارات العزفية لدى الطلاب لما له من شكل خاص في تأليفه ، مما دفع الباحثة لإجراء دراسة استطلاعية وذلك من خلال سؤال الأساتذة المتخصصين في العزف على آلة البيانو حيث اكدت النتائج على أن بريليود البيانو مصنف ٥٢ عند آرثر فوت Arthur Foote عمل جيد ويصلح للتدريس بالجامعة ويحمل سمات المدرسة الأمريكية ويوضح سمات القرن العشرين ويحتوى على العديد من التقنيات والمهارات العزفية الهامة لذلك رأت الباحثة ضرورة تناوله بالدراسة والتحليل .

أهداف البحث:

- ١- تحديد خصائص العناصر الموسيقية لبريليود البيانو مصنف ٥٢ عند آرثر فوت في النصف الأول من القرن العشرين.
- ٢- التعرف على أسلوب أداء بريليود البيانو مصنف ٥٢ عند آرثر فوت من خلال التحليل العزفي لها.
- ٣- التعرف على التقنيات العزفية لبريليود البيانو مصنف ٥٢ عند آرثر فوت.

خلاله استعراض مهاراته ، وقد تكون عبارة عن تكرار بعض التآلفات او تكرار لشكل إيقاعي او لحنى، أيضا البريليود تتبع صيغ مختلفة مثل الصيغ الثنائية، الثلاثية، أو الروندو ، ومن أهم مؤلفي البريليود هندل "Handel" (١٦٨٥-١٧٥٩) الذى كتب مجموعة من البريليود ذات طابع ارتجالي حر، وأيضاً باخ "Bach" (١٦٨٥-١٧٥٠) الذى كتب ٤٨ بريليود للكلافير تختلف كل منهما عن الأخرى من حيث الطابع والشكل (slonimsky,Nicolas,1958,25).

ومنذ القرن الثامن عشر حتى القرن العشرين أصبحت البريليود مؤلفة مستقلة بذاتها استخدمت فيها المقامات الكبيرة والصغيرة والألحان الغنائية التي قدمها شوبان chopin (١٨١٠-١٨٤٩) وعديد من الموسيقيين الذين اتبعوا اسلوبه بعده أمثال سكريابين Scriabin (١٨٧٢-١٩١٥) وديبوسى Debose (١٨٦٥-١٩١٨) ورخمانينوف Rachmaniooff (١٨٧٣-١٩٤٣) ومندلسون Mendelssoh (١٨٠٩-١٨٤٧) (slonimsky,nicolas,1958,79).

ومنهم آرثر فوت وليام Foote Arthur (1853-) وهو من المؤلفين الذين ساهموا في إنشاء المدرسة الأمريكية ،وهو مؤلف موسيقى وعازف بيانو له العديد من المؤلفات من ضمنها بريليود البيانو مصنف ٥٢ (Michael kenndy and) (joyce bourne ,2004,267).

٤- ما هي التمارين والحلول المقترحة التي يمكن أن تساهم في الوصول لأسلوب الأداء الجيد لتلك البريليوود ؟

محددات البحث:-

سوف يقتصر البحث الحالي على :-

١- محدد زمني: النصف الأول من القرن العشرين (١٩٣١).

٢- محدد مكاني: الولايات المتحدة الامريكية

٣- محدد موضوعي : بريليوود البيانو مصنف ٥٢ عند آرثر فوت .

إجراءات البحث:

عينة البحث:

العينة القصرية: وهي العينة التي تختار عن قصد بسبب وجود دليل على أنها تمثل الأصل (أمال صادق ،وفؤاد أبوحطب ،٢٠١٠، ٨٧) وعلى هذا أختارت الباحثة ٨ مقطوعات من بين ٢٠ بريليوود مصنف ٥٢ عند آرثر فوت تتفق مع قدرات الطلاب من الفرقة الثالثة والرابعة تحتوى على مهارات فنية متنوعة.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي "تحليل محتوى" "conrent analysis research" : الذى يقوم على وصف كل ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ، ولا

٤- إيجاد الحلول المناسبة للتغلب على التقنيات بالإرشادات العزفية والتمارين المقترحة.

أهمية البحث:

- ترتكز أهمية البحث في تفهم الخصائص الفنية لبريليوود البيانو مصنف ٥٢ عند آرثر فوت Arthur Foote من خلال التحليل العزفي والأطار النظرى ، وتحديد الصعوبات التعبيرية والعزفية لتذليلها للوصول بها الى الاداء الجيد مما يساعد في تحسين الأداء.

- إدراج مؤلفات البريليوود مصنف ٥٢ لاله البيانو للمؤلف آرثر فوت ضمن منهج تدريس البيانو.

أسئلة البحث:

١- ما هي خصائص العناصر الموسيقية التي تميز أسلوب بريليوود البيانو مصنف ٥٢ عند آرثر فوت فى النصف الأول من القرن العشرين ؟

٢- ما هو أسلوب أداء بريليوود البيانو مصنف ٥٢ عند آرثر فوت؟

٣- ما هي التقنيات العزفية لبريليوود البيانو مصنف ٥٢ عند آرثر فوت؟

المقطوعة التي يعزفها الأورغن في بداية طقوس الصلاة وتسمى service voluntary .
 المعنى الخاص :- مقطوعة آلية ذات كيان منفصل ومستقل كمقدمات شوبان Chopin ورخمانينوف Ranchmaninov وديبوسى Debussy للبيانو .(حسام الدين زكريا، ٢٠٠٤، ١٢٣).

ينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول : الإطار النظري ويشتمل على

-:

- دراسات عربية - دراسات أجنبية .
 - البريليود وتطوره .
 - أرثر فوت (حياته - أسلوبه - أعماله)
 الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل على:
 - دراسة تحليلية عزفية لبريليود البيانو مصنف ٥٢ سلم فا /ك رقم (١) عند أرثر فوت .
 اولا : الإطار النظري :- دراسات سابقة

متعلقة بموضوع البحث :

- الدراسات العربية :

-الدراسة الاولى بعنوان :- "متتالية البيانو الأمريكية مصنف ١٥ في ري/ص عند أرثر فوت" هدفت تلك الدراسة الى التعرف على خصائص العناصر الموسيقية التي تميز أسلوب أداء متتالية البيانو الأمريكية عند أرثر فوت لتساعد الطالب على تنميه مهاراته العزفية من خلال أداء تلك المتتالية وأتبعته الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وأستخدمت عينة

يقصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها وإنما يتضمن تفسير هذه البيانات وإدراك العلاقة فيما بينهما واستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة وابعادها.(جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم، ٢٠٠٢، ١٣٤،-١٣٥).

ادوات البحث :

- أستمارة أسطلاع رأى الخبراء حول اختيار العينة .
- المدونات الموسيقية لبريليود البيانو مصنف ٥٢ عند أرثر فوت .
- التسجيلات الصوتية لبريليود البيانو مصنف ٥٢ عند أرثر فوت.
- المراجع العربية والأجنبية.

مصطلحات البحث:

أسلوب الأداء: The performance style

تعنى المهارات الضرورية الخاصة بالعزف على الالة التي تهدف الى عزف متقن ومعبر فى نفس الوقت () A .percy scholes,1970,1010 .

البريليود:Prelude

المعنى العام :- أي حركة آلية تستخدم كتقديم فى السوناتا دا كاميرا والمتابعة (في قالب راقص قديمة ،الفوجة (كفانتازيا حرة)، او المقدمة الاوركسترا لية لأوبرا أو اوراتوريو أو كانتاتا، وكذلك

مجموع البريليوود ، أسفرت النتائج على أنها محققة لأهداف البحث كما حددت المشاكل العزفية التي يمكن ان تواجه الدارسين بالعديد من العناصر الفنية المتقدمة للغاية (نيفين نبيل عزيز، ٢٠٠٠).

تعليق الباحثة:

أستفادت الباحثة من تلك الدراسة على أنها تتفق مع البحث الراهن من الناحية النظرية في ألقاء الضوء على موضوع البريليوود كما تتفق من الناحية المنهجية في اتباع المنهج الوصفي لتحليل المحتوى ، وتختلف تلك الدراسة مع البحث الراهن من الناحية الموضوعية من حيث عينه البحث والمؤلف حيث استخدم بريليوود البيانو مصنف ٣٤ عند شوستاكوفيتش اما البحث الحالي فاستخدم بريليوود البيانو مصنف ٥٢ عند آرثر فوت.

- الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى بعنوان: " التطورات الأساسية في مؤلفة البريليوود لأله البيانو عند سكريابين"

"Basic Development In Scriabin's Preludes For The Piano

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على حياة سكريابين ومراحله الفنية الثلاثة ، وتصنيف مؤلفاته الموسيقية تبعا لكل مرحله، ثم تناولت فلسفته وأستخدام الهارمونية والبوليفونية في مجموعة البريليوود ، وأتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وأستخدم عينة البحث مجموعة من خمسة وثمانون بريليوود لأله البيانو وأسفرت النتائج على أنها محققة لأهداف البحث كما حددت

البحث "متتالية البيانو مصنف ١٥ في ري/ص لآرثر فوت " ، وأسفرت النتائج عن تحقيق أهداف البحث ووضوح مميزات اسلوب آرثر فوت في التأليف . (مرفت عبدالمنعم غنيم، ٢٠٠٥)

تعليق الباحثة :

أستفادت الباحثة من تلك الدراسة على أنها تتفق مع البحث الراهن من الناحية النظرية في التعرف على اسلوب آرثر فوت من خلال اعماله وحياته الموسيقية كما تتفق معها من حيث المنهجية فقد استخدمت المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وتختلف مع البحث الراهن من الناحية الموضوعية حيث استخدمت متتاليه البيانو مصنف ١٥ اما البحث الحالي فاستخدم بريليوود البيانو مصنف ٥٢.

الدراسة الثانية بعنوان: "بريليوود البيانو عند شوستاكوفيتش وكيفية الوصول لأدائها"

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح الخصائص الفنية لأسلوب تأليف شوستاكوفيتش للبريليوود مصنف ٣٤ والتي تعتبر من أرفع ما ألفه شوستاكوفيتش في مجال البريليوود في مرحله إنتاجه المبكر للبيانو، وأتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) كما اوضحت سمات الاتحاد السوفيتي والقرن العشرين ، وأستخدمت عينة البحث عشر مقطوعات من البريليوود مصنف ٣٤ عند شوستاكوفيتش وهي تمثل أكثر من ٤٠% من

المشاكل العزفية التي يمكن ان تواجه الدارسين
بالعديد من العناصر الفنية المتقدمة للغاية.

(Meekses ,John,1970)

تعليق الباحثة:

أستفادت الباحثة من تلك الدراسة على أنها تتفق
مع البحث الراهن الناحية النظرية في ألقاء الضوء
على موضوع البريليود وتطوره ، و تختلف تلك
الدراسة عن البحث الراهن من الناحية الموضوعية
حيث تناولت بريليود سكريابين أما البحث الحالي
تناول بريليود لآرثر فوت.

الدراسة الثانية بعنوان : "النسب الذهبية في

بريليود شوبان للبيانو مصنف ٣٨"

**"The Golden Ratio In Chopin's
Prelude Op.28"**

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على ٢٤ بريليود
مصنف ٢٨ عند فريدريك شوبان (نقطة تحول)
،حيث تحددت بعدها الموسيقى عند شوبان بشكل
أفضل وبدأت تتجه نحو منعطف مختلف تماما ،
وحصلت على نتيجة إحصائية تؤكد أن المركز
النسبي لنقاط تحول ٢٤ بريليود يتجمع حول
المعامل الذهبي (ف=٠,٦١٨) وذلك دلالة فنية
، ويظهر البحث أهمية تجمع نقاط التحول
والتقسيمات الذهبية التقريبية الأخرى الموجودة في
البريليود بالنسبة لشكله ، وأتبع الباحث المنهج
الوصفي (تحليل محتوى)، وأستخدم عينة البحث
بعض من البريليوات مصنف ٢٨ عند فريدريك
شوبان ، وأسفرت النتائج على أنها محققة لأهداف

البحث كما حددت المشاكل العزفية التي يمكن ان
تواجه الدارسين.(Kirk, Kenneth, 1987)

تعليق الباحثة :

أستفادت الباحثة من تلك الدراسة على أنها تتفق
مع البحث الراهن من الناحية النظرية في ألقاء
الضوء على موضوع البريليود وتطوره وتختلف تلك
الدراسة عن البحث الراهن من الناحية الموضوعية
حيث تناولت بريليود شوبان أما البحث الراهن
تناول بريليود لآرثر فوت.

- البريليود وتطوره :-

تعريف البريليود:-

١- مقطوعه موسيقية تستخدم كمقدمة تمهيدية

لعمل كبير تسبق الفوجا أو المتابعات

الموسيقية أو مقطوعات طويلة مستقلة

ذات قالب حر يستعرض فيها العازف

براعة

الاداء.(Apel,willi,1972,92)

٢- تعتبر مؤلفة إرتجالية في طبيعتها ،قد

تكون منفردة بنفسها كمؤلفة إستهلالية أو

كمقدمة لمؤافة أخرى ، ويمكن أن تشير

أيضا الى "الأفتتاحية " للاعمال الأوبرالية

،أو مؤلفات الأوراتوريو ،وهي بوجه عام

تعرض عدد صغير من الموثيفات

الإيقاعية واللحنية التي تظهر طوال العمل

(Jones,Barrie,1998,512).

نشأة وتطور مؤلفة البريليود:

١- نبعت الفكرة الاولى للبريليود من الأسلوب الأستهلالى التى كان يقوم بها عازفى العود في عصر النهضة حيث كانوا يقومون بأداء بعض الفقرات النغمية الأستهلالية لأختيار الضبط النغمى بصوت الأله أولاً لأختيار صدى الصوت الخاص بالقاعة أو للتأهل التكنيكي أستعدادا للأداء الفعلى قبل بداية العرض ، وفى القرن الخامس عشر والسادس عشر بدأ المؤلفون بكتابة مقدمات لمقطوعات موسيقية للالات الموسيقية مثل العود والالات ذات لوحات المفاتيح وأكتسبت أهميتها في التأليف الموسيقى لتلك الألات لكونها الصياغة الألية الأولى التى وضعت تميزا عن أنواع التأليف الأخرى التى بنيت صياغتها للأداء الغنائى مثل الكانزونا canzona، والرنتشركارى ricercary حيث كانوا يصاغو بأسلوب كونترابنطى (Apel,willi,1944,597)

٢- ثم في القرن السابع عشر كانت البريليود تتقدم العمل الرئيسى وترتبط به فكانت بمثابة حركة تمهيدية تتقدم العمل وتمهد له، وتختلف أنواع البريليود من حيث الطابع فمنها الحزين والأستعراضى الذى يمكن للعازف من خلاله أستعراض مهاراته ، وقد تكون عبارة عن تكرار بعض التآلفات أو تكرار لشكل إيقاعى أو لحنى ، وأيضا تتبع صيغ مختلفة مثل الصيغ الثنائية ، والثلاثية ، والروندو .

٣- وقد مرت البريليود بعدة مراحل للتطور أهتم بها العديد من كبار الموسيقيين حيث كانوا يروا أنها مؤلفات تساعد على إكتساب سهولة الأداء وأنسيابية الحركة العزفية على لوحات مفاتيح الهاريسكورد (slonmisky, Nicolas,1958,25)

٤- وفى القرن الثامن عشر حتى القرن العشرين إزدادت أهمية مقطوعات البريليود في التأليف كمؤلفة موسيقية بذاتها لأله البيانو وتناولها العديد من المؤلفين

الموسيقين.

(slonmisky,Nicolas,1958,79)

- آرثر فوت : Arthur Foote

حياة آرثر فوت : Arthur foote:

آرثر فوت ويلىام مؤلف موسيقى أمريكى الجنسيه وعازف أورج وبيانو ومدرس بيانو وباحثا في نظريات الموسيقى ولد بمدينة "سالم" salem في ٥ مارس عام ١٨٥٣ (percy A.scholes,1997,368)

في عام ١٨٦٥ بدأ فوت دراسته للموسيقى في الثانية عشر من عمره مع معلمة البيانو الامريكية "فانى باين" Fanny paine وبعد عامين في عام ١٨٦٧ صحبتته معها في بوسطن ليعزف أمام الموسيقى "لانج" Johnson lang Benjamin الذى أعجب به ونصحه بالالتحاق بالكونسيرفتوار New England ليدرس الهارموني على يد "ستيفن إميرى" Stephen a.e .

في عام ١٨٧٠ ألتحق فوت بجامعة هارفارد ليدرس الكونترابونت والفيوج على يد "جون نولز باين" John Knowles paine.

في عام ١٨٧٢ قاد فريق نادى هارفارد للغناء الجماعى Harvard glee club ثم تخرج في عام ١٨٧٤م.

في عام ١٨٧٤ في فصل الصيف بدأ آرثر فوت دروس عزف الاورج على يد "لانج" الذى شجعه ليستكمل دراسته في الموسيقى ،ثم ترك دراسة

القانون وعاد الى دراسته الموسيقية في هارفارد لمدة عام ليدرس مع "باين".

وفي عام ١٨٧٥ حصل على أول درجة ماجستير في الموسيقى تمنح من جامعة أمريكية ،وبعد تخرجه من جامعه هارفارد أنشا مكانا لتعليم الموسيقى بمنطقة "بيكون هيل" BEACON hill في بوسطن بجانب جمعية هارفارد الموسيقية حيث كان آرثر فوت عضوا فعالا بها طوال حياته. (slonimsky,Nicolas,1994,307)

في عام ١٨٧٦ اقام بثمان رحلات في البلاد المختلفة بدأ بمهرجان بيروت الأول First Bayreuth festival في ألمانيا ،في نفس العام عزف أول ريسيتال للبيانو في بوسطن ثم عين عازفا للاورج في كنيسة disciples ، وفي عام ١٨٧٩ إنتقل الى كنيسة Unitarian وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩١٠.

في عام ١٨٨٢ نشرت لآرثر فوت اول أعماله وكانت ثلاث مقطوعات للتشيلو والبيانو مصنف "١" ومجموعة من ثلاث مقطوعات للبيانو مصنف "٣" والتي نشرت بواسطة "آرثر بي شميث"

Arthur P.schmidt في بوسطن والتي أصبحت هي الوكيل الوحيد لأعمال "آرثر فوت" الموسيقية .

أستمر فوت في التأليف الموسيقى لمدة خمسة وأربعين عام بانتظام حتى نشر آخر عمل له عام ١٩١٩ وقد أذيعت كل أعماله ماعدا بعض الأعمال القليلة التي لم تتل حظها من الأذاعة .

٢- أظهر فوت في أعماله أنه ملحن بارز له أسلوبه الخاص في صياغة الألحان بأسلوب رومانتيكى تقليدى.

٣- تميزت ألحانه الغنائية بالعاطفية المعبرة، والتأليف للألات الوترية فحقق شعبية كبيرة في حياته .

٤- ألف "فوت" العديد من الأعمال الأوركسترالية أهمها متتالية الأوركسترا في مي/ك مصنف ٦٣ ، ونكتورن الفلوت والوتريات ، ومن أهم الأعمال التى كتبها المقطوعات المتميزة four character pieces مصنف ٤٨ والتى حظيت بالأهتمام لما فيها من تمكن كبير في استخدام الألات ولما فيها من كتابة تضى حيوية ألحانه.

٥- ظهرت موهبته الفنية في وضع الألحان التى تبدو فلكور أيرلنديه " anirich folk song"

أعمال آرثر فوت :-

أولا مؤلفاته النظرية:-

١- في عام ١٩٠٥ كتب فوت كتابه الشهير "الهارموني الحديث بين النظرية والتطبيق" "modern harmony in its theory and pracrice" .

وقام فوت أيضا بإعداد وطباعة بعض مقطوعات البيانو بأستعمال أسماء مستعارة مثل "فريديناند ماير ، و كارل أريك Ferdinand meyer and carl erich .

كما أن معظم أعماله الأوركسترالية عزفت في العرض الأول للأوركسترا السمفونى في بوسطن خاصاً الرباعى الوترى kneisel quarter .

فى عام ١٨٨٩ ، كما كان فوت من الأعضاء المؤسسين لنقابة عازفى الأورج الأمريكية ورئيسها من عام ١٩٠٩ وحتى عام ١٩١٢ ، كما كان عضوا فعالا في جمعية مدرسة الموسيقى العالمية أثناء حياته المبكرة ، وأيضاً في أكاديمية أمريكا للفنون والعلوم .

في عام ١٩١١ عرف فوت بأنه معلما رفيع المستوى وذلك من خلال عمله المستمر في إعطاء الدروس الخصوصية لاله البيانو ،الى جانب عمله كأستاذ زار في جامعة "كاليفورنيا وبيركلى " California ,Berkeley .

في عام ١٩١٣ نال درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة "ترينيتى" trinity بإنجلترا وجامعة "دارموث" Dartmouth .

وتوفى في مدينة بوسطن في ٨ إبريل عام ١٩٣٧. (Sadie.stanley,2001,81)

أسلوب آرثر فوت في التأليف:-

١- برع "فوت" في صياغة ألحانه لأله البيانو بأسلوب عاطفى رقيق ومعبر يتطلب العزف بأسلوب رومانسى.

- ٦- من عام (١٩١٢:١٩١٨) ألف
صوناتا للتشيلو والبيانو مصنف "٧٨"
- ٧- من عام (١٩١٢:١٩١٨) ألف
صوناتا للفيولا والبيانو مصنف "٧٨"
- أهم أعمال آرثر للبيانو :-
- ١- من عام (١٨٧٧:١٨٨٠) ألف خمس
مقطوعات مصنف "٦"
- ٢- في عام ١٨٨٦ الف متتاليه البيانو
رقم واحد مصنف "١٥"
- ٣- ومقطوعات للبيانو مصنف "١٨"
- وثلاث مقطوعات لاربع أيدي مصنف
"٢١".
- ٤- في عام ١٨٩٢ ألف تسع دراسات
مصنف "٢٧"
- ٥- في عام ١٨٩٤ ألف متتالية البيانو
رقم "٢" مصنف "٣٠"
- ٦- من عام (١٨٩٢:١٨٩٣) ألف خمس
باجاتيل مصنف "٣٤"
- ٧- في عام ١٨٩٦ ألف ثلاث مقطوعات
للبيد اليسرى مصنف "٣٧"
- ٨- في عام ١٩٠٢ ألف أربعة
مقطوعات لثنائي البانو مصنف "٥٣"

٢- في عام ١٩٠٩ كتب آرثر كتاب
"بعض التمارين العملية في عزف البيانو"
some practical things in piano
playing.

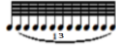
٣- في عام ١٩١٩ ألف آرثر كتاب
لتغيير طبقة الصوت أو المقام
والاستخدامات الإيقاعية المتعلقة به "أسئلة
في العلاقات الهارمونية والمقامات"
modulation and related
harmonic questions.

٤- بالإضافة الى العديد من المقالات
التي نشرت في الصحف.

أهم أعمال فوت لموسيقى الحجرة:-

- ١- في عام ١٨٨١ ألف ثلاث مقطوعات
للتشيلو والبيانو مصنف "١"
- ٢- في عام ١٨٨٣ ألف رباعى وترى رقم
واحد مصنف "٤"
- ٣- من عام (١٨٨٢:١٨٨٣) ألف ثلاثي
البيانو رقم واحد مصنف "٥"
- ٤- في عام ١٨٨٥ ألف ثلاث مقطوعات
للفيولينة والبيانو مصنف "٩"
- ٥- في عام ١٨٨٩ ألف صوناتا للفيولينه
والبيانو مصنف "٢٠"


الصياغة اللحنية : -

بدأت لحن الفكرة A في المازورة الأولى مستخدماً الإيقاع  بعبارة لحنية سلمية مطولة على شكل أريجات تبدأ باليد اليسرى، يليها اليد اليمنى لنفس المازورة لتكمل اليد اليمنى أداؤها في شكل سيكوانس هابط ينتهي بتثبيت نغمة (فا) برباط زمني م(٣) وتتوالى أداء اليدين معا على التوازي في خط سلمى صاعد وإيقاع متكرر مع الأداء في أوكتافات أعلى بدء من النوار الثاني م(٥)



بدأت العبارة الثانية بتكرار إيقاعي مماثل للعبارة الأولى مع تغيير بسيط في النغمات اللحنية وأنتهت العبارة الثانية في سلم ري / ص كما بالشكل التالي :



بدأ لحن الفكرة B في م(١١) بإيقاع  على شكل ثلاث نغمات أريجات صاعدة والنغمة الأخيرة للإيقاع تهبط إما ثانية أو رابعة هابطة وعكس اليدين في نهاية م(١٢) وأنتهت الفكرة بقفلة

٩- في عام ١٩٠٣ ألف عشرون مقدمة
مصنف "٥٢" (موضوع البحث)
(Sadie. Stanley,2001,82).

ثانيا: الجانب التطبيقي :

ويشتمل التحليل النظري ، التحليل العزفي وأهم التقنيات العزفية لمؤلفة البريليود مصنف ٥٢ سلم فا / ك رقم (١) عند آرثر فوت .

بريليود رقم (١)

التحليل البنائي:

السلم : فا / ك

4

الميزان : 4

السرعة : أيضا غير سريع non troppo
allegro

النسيج : خليط من البولوفوني و المونوفوني

الطول البنائي : ٢٢ مازورة

تحليل الصيغة وتقسيمها إلى أفكار :

الفكرة A : تبدأ من مازورة (١ : ١٠) في سلم ري

/ ص وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري / ص

تنقسم إلى عبارتين :

العبارة الأولى : عبارة مطولة تبدأ من مازورة (١) :

(٥) وتنتهي بقفلة تامة في سلم فا / ك

العبارة الثانية : عبارة مطولة تبدأ من مازورة (٦) :

(١٠) وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري / ص

الفكرة B : تبدأ من مازورة (١١ : ١٤) في سلم

صول / ص وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ص.

كودا CODA : تبدأ من مازورة (١٥ : ٢٢)

في سلم فا / ك

أعدمت الكودا على العلامات الإيقاعية



التلوين التعبيري :-

أستخدمت في هذا البريليود الأداء القوى FORT

، والتدرج من الضعف إلى القوة

cresc ثم أتبعها الأداء القوى

FORTE ، ظهر الأداء الخافت PIANO و أتبعه

تدرج في الشدة ، أستخدم القوة

المعتدلة MEZZO - FORTE ، كما ظهر

التدرج من القوة إلى الخفوت (DIM) ثم أتبعها

الأداء الخافت ، والأداء بمنتهى الخفوت

. PIANISSMO

مصطلحات الأداء :-

- NON TROPPO ALLEGRO أيضا

غير سريع .

- LEGATO بترابط

- R.H UNDER اليد اليمنى أسفل

الحليات :-

- لا يوجد .

الدواس :-

يوجد أستخدام للدواس بشكل معتدل في الموازير

(١٥، ١٢، ١، ١٦، ٢٠ ، ٢٢) بهدف التلوين

التعبيري والحفاظ على الأداء المترابط .

التقنيات العزفية ومتطلباتها الأدائية :-

التقنية الأولى :



العزف بأداء متصل بين اليدين بإيقاع

تامة في سلم صول/ص في م(١٤) كما بالشكل

التالي:



بدأ لحن الكودا CODA في مازورة (١٥)

بأربيجات متبادلة بين اليدين مستخدما فيها الشكل

الإيقاعي بتبادل على مسافة ٢ صاعدة

و ٢ هابطة وتؤدي بتواصل بين النغمات بأقواس

لحنية واضحة .

ثم بدأت م (١٧) بلحن ميلودي لنغمات تتحرك

بشكل صاعد بدأها بأوكتاف بإيقاع ثلثي

تكرار نموذج إيقاعي تؤديه اليدين بالتتابع

وتتجه صعوداً حتى صوت السوبرانو مع الأداء

في أكتاف أعلى م(٢٠) وختاماً أنتهت بمسافات

هارمونية تتحرك بشكل أربيجي تؤديها اليدين.

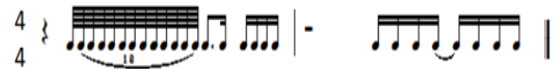
العنصر الإيقاعي :

يوجد تكرار إيقاعي في هذا البريليود حيث ظهرت

في الفكرة الأولى ستة نماذج إيقاعية :

النموذج الأول : ويظهر في مازورة (١ : ٤)

ويتكرر في م(٥ : ٧)



أعدمت الفكرة الثانية على العلامات الإيقاعية :-



٣- تجميع مكونات التألف وأدائه كوحدة واحدة أولاً ثم أدائه مفرداً .

٤- أن يكون الأداء من أسفل بقوة فتبدأ من الأصبع الخامس في اليد اليسرى ثم تليها باقى النغمات والأصبع الأول في اليد اليمنى ثم تليها باقى النغمات بليوننة حتى أنتهاء الأيقاع.

٥- الحركة الدائرية لليدين لأتقان أداء الأتجاه العكسى .

٦- التساوى في قوة اللمس من أصابع اليدين .


٧- البطء الشديد في أداء هذا الجزء ثم التدرج في السرعة.

٨- الألتزام بترياقم الأصابع المقترح من قبل الباحثة .

٩- الألتباه إلى تغيير مفاتيح العزف

التقنية الثانية :-

مرور الأصبع الثانى (السبابة) فوق الأبهام بالتتابع اللحنى الهابط :

تعزف اليد اليمنى إيقاع  قائم على ثلاث نغمات صاعدة ونغمة أخر الإيقاع هابطة يلية الإيقاع الثانى بمسافة ثلاثة هابطة فيمر الأصبع الثانى فوق الأول (السبابة فوق الأبهام) في

يوجد صعوبة في وجود أداء متصل بين اليدين مع عزف النغمات السريعة بموازير (١ ، ٦ ، ١٥ ، ١٦) على مسافات مختلفة بين اليد اليمنى واليسرى بدأت بمسافة أوكتاف ثم أربيجات. يتطلب أداء هذه التقنية أن تكون الحركة من الساعد بمساعدة الكتف والذراع لنقل اليدين بمرونة من منطقة إلى أخرى بتبادل بينهم مع تغيير في مفاتيح صول وفا ، كما بالشكل التالى :



لذا تقترح الباحثة التدرج على هذا الجزء بمفرده أولاً مع الأستعانة بتدريب مقترح من قبل الباحثة بأيقاعات مختلفة للوصول إلى سرعة المؤلفة كما بالشكل التالى :



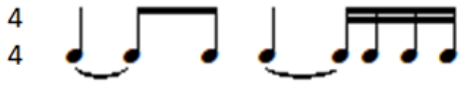
تمرين مقترح لتذليل صعوبة عزف نغمات على مسافات مختلفة بين اليدين ويراعى ألتباع ما يلى :

١- التعرف على مكونات التألفات المفردة في كل من اليدين .

٢- ألتقان الصياغة اللحنية لكل إيقاع من خلال التعرف على التدوين الموسيقى له وأن الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح لتحقيق الأداء المتصل.

١- التعرف على تأخير النبر وكيفية أدائه من خلال التدريب عليه إيقاعيا خارج المؤلف الموسيقية لأستيعاب الناتج السمعي الإيقاعي عند عزف اللحن .

٢- مراعاة أداء بداية القوس اللحنى بعمق في البداية ثم يتبعها باقى النغمات بحركة دائرية ثم رفع اليدين بخفة في النهاية .



ثانياً تبديل الأصبعين على نغمة واحدة :-

وتقترح الباحثة أتباع ما يلي :-

أن تكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح مع ليونة الأصابع للأداء بخفة .

التقنية الرابعة :-

أستخدام الدواس :-

أشار المؤلف إلى أستخدم الدواس الأيمن بالمازير (١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢) بهدف أستمرا زمن النغمة عندما تتقاطع اليدين ، ونظراً لأستخدم نفس الصياغة لأداء الدواس بالمازير المشار إليها أستنبطت الباحثة رغبة المؤلف في وضع الدواس في بداية تلك المايزير ورفعها في نهايتها ، مع وضع القدم في بداية المازورة ورفعها بخفة في نهايتها حتى لا يحدث تداول للأصوات كما بالشكل التالى :

تتابع لحنى هابط كما في المايزير (٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧) كما بالشكل التالى :



وتقترح الباحثة أتباع ما يلي :-

١- التدريب على عزف مسافة الثالثة بالحفاظ

على اليد ملازمة للمفاتيح

٢- تحريك الأصابع لأعلى بنعومة بحركة

نصف دائرية بليونة وأسيابية عند مرور

السبابة فوق الأبهام مع عدم تحريك

الرسخ إلا بقدر قليل.

٣- التدريب على ذلك الجزء بمفردة ببطء

شديد ثم الترحج بالسرعة في أدائه.

٤- مراعاة الترقيم المقترح من قبل الباحثة .

التقنية الثالثة :-

تاخير النبر Syncoption بأسلوب:

أداء تاخير النبر المتصل بأستخدم القوس اللحنى القصير slur باليد اليمنى في اللحن آخر مازورة (٣) وبداية مازورة (٤) ، آخر مازورة (٨) وبداية مازورة (٩) كما يتم تبديل الأصبعين السبابة والأبهام على نغمة واحدة ، كما بالشكل التالى :



وتقترح الباحثة أتباع ما يلي :-

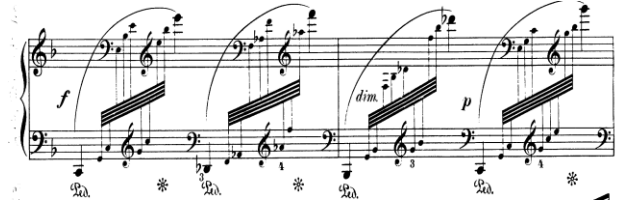
في نهاية هذه الدراسة وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يلي :

١- ضرورة الأهتمام بدراسة المؤلفات الأمريكية.

٢- الأهتمام بدراسة مؤلفات "آرثر فوت" لما تحويه من التقنيات العزفية والتعبيرية ، والأستعانة بها ضمن مناهج أله البيانو في الكلية.

٣- الأهتمام بتدريب الطالب على كيفية استخراج المهارات والتقنيات المختلفة الموجودة بأى مؤلفة.

٤- تطوير مناهج تدريس الأله والتعرف على مدارس جديدة لتحسين تكتيك العزف على الألة.



التقنية الخامسة :-

تقنية الأداء في مفاتيح متغيرة صول ، فا :-

أستخدم المؤلف تغيير المفاتيح باليد اليمنى في موازير (٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) ونفترح الباحثة أتباع ما يلي :-

١- إمكانية وضع لون مختلف في أماكن التغيير.

٢- الأنتباه إلى الطبقة الصوتية التي سيتم العزف بها .

٣- الألتزام بتريقيم الأصابع المقترحة من قبل الباحثة لسهولة أداء المؤلفة .

نتائج البحث :

بعد قيام الباحثة بعرض مشكلة وأهداف البحث والتعرف على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ، وعرض المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث ،ومعرفة المهارات العزفية من خلال التحليل البنائي والعزفى لمؤلفة بريليود البيانو "لآرثر فوت"(عينة البحث) ثم تحديد التقنيات العزفية وتقديم الأرشادات اللازمة لتذليل الصعوبات الأدائية للمؤلفات عينة البحث المختارة وتم توضيحها في الإطار التطبيقي .

توصيات البحث:

- Apel, Willi, (1944): "Harvard Dictionary Of Music", 2nd.ed, cambridge, Harvard University, Press.
- Jones, Barrie, (1998) "The Hutchinson Concise Dictionary Of Music", Helicon Publishing Ltd.
- Harold-Robert, (1984) "Foundations Of Music Education" Scherer Book's, A division Of Macmillan, Inc.
- michael kenned and joyce boure Kenney, (2004): "The concise oxford dictionary of music", oxford university, press inc, new york
- percy A. schools, (1970): "the oxford companion to music", London.
- percy A. schools, (1997): "the oxford companion to music", London.
- Roland Manuel, (1960): "Hi Stories Deal musique" Vol.1, praise.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أمال صادق، فؤاد أبو حطب (٢٠١٠): "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم (٢٠٠٢) :مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
- حسام الدين زكريا (٢٠٠٤) :المعجم الشامل للموسيقى العالمية، الجزء الاول، المصطلحات والمصنفات، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- سمحه الخولي (١٩٩٢) :القومية في موسيقى القرن العشرين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ahmed Adnan saygon, (1991): "A .Adnan saygon and the past and the future of Turkish music" ,B M Ankara ,turkey.
- Apel, Willi, (1972): "Harvard Dictionary Of Music", Lotlidy Litbograph Corporation, Cambridge, Massachusetts.

- Sadie,Stanley(2001):"The New Groove Dictionary Of Music and Musicians"Second Edition, Oxford University.Press,Inc,New York.
- slonimsky,Nicolas,(1958):"Baker's Biographical Dictionary of musicians" ,sixth edition , new york.
- slonimsky,Nicolas,(1994):"The Concise Baker's Biographical Dictionary Of Musicians",8 Edition,New York.